



جامعة فلسطين التقنية – خضوري

كلية الدراسات العليا

ماجستير علوم الرياضة

حلقة بحث في علوم الرياضة

(مناهج البحث العلمي)

أ.د. بهجت أبو طامع

# منهج البحث

- المنهج العلمي في البحث هو إتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات أو الظواهر أو في معالجة القضايا العلمية.
- يمكن القول أن منهج البحث هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها للوصول للنتائج المرجوة وتحقيق أهداف البحث.
- توجد العديد من المداخل لتناول مشكلات البحث تتفق في أهدافها المنطقية ولكنها تختلف في الطريقة.
- يرتبط المنهج المستخدم في البحث العلمي بموضوع ومحتوى وأهداف البحث تحت الدراسة.

# منهج البحث

هي عبارة عن مجموعة من الأساليب التي يتم استخدامها من أجل القيام برصد الظواهر العلمية والمعارف التي يكتشفها الباحثون .

ويهدف المنهج العلمي إلى التحقق من هذه الحوادث والتأكد من صحتها ، وبالتالي إثباتها أو نفيها .

والبحوث العلمية هو بحث منظم لا يأتي بطريقة عشوائية ، بل إنه يأتي من خلال نشاط عقلي .

ويقوم البحث العلمي بتفسير الظواهر ، وإيجاد الأسباب التي أدت إلى حدوثها .

كما يهدف البحث العلمي إلى تجديد الأبحاث العلمية وذلك من خلال إضافة معلومات لها .



# مناهج البحث العلمي

# مناهج البحث العلمي

المنهج الوصفي

المنهج التاريخي

المنهج التجريبي

المنهج المقارن

# المنهج التاريخي

• يساعد في فهم وتفسير الاحداث التي وقعت في الماضي بغرض الوصول الى نتائج تتعلق بالأسباب والآثار أو الاتجاهات مما يساهم في تفسير الاحداث الحاضرة وتوقع الاحداث المقبلة.

• يركز المنهج التاريخي على دراسة الماضي ويستند الى البحث في المصادر المتوفرة بهدف الحصول على المعلومات ومن ثم تحليلها ومناقشتها وتفسيرها لأجل فهم الحاضر والتمكن من استقراء المستقبل.

# المنهج التاريخي

• إن مصدر المعرفة الأساسي في المنهج التاريخي هو الآثار والسجلات التاريخية والروايات المنقولة والمتداولة عند الأجيال المختلفة. هذا يعني أن المنهج التاريخي لا يعتمد على الملاحظة المباشرة ولا يعتمد على التجربة العلمية للوصول للحقائق.

• غالباً ما يستخدم في العلوم الانسانية.

# أساسيات المنهج التاريخي

- بما إن أغلب المعلومات التاريخية تتناول حقبةً زمنية لم يشهدها الباحث وبما أن أغلب المعلومات معلومات ثانوية منقولة عبر الأجيال فإن المنهج التاريخي لا بد أن يقوم ويركز على فحص هذه المعلومات والتدقيق فيها قبل اعتمادها كمادة علمية.



# المنهج الوصفي

وهو أكثر المناهج المستخدمة في البحث العلمي ، ويعود ذلك نظرا للمرونة الكبيرة التي يتمتع بها ، وبسبب قدرته على دراسة الواقع بشكل كبير .

ومن خلال هذا المنهج يقوم الباحث بالتعرف على الأسباب التي كانت وراء حدوث هذه الظاهرة ، كما أنه يضع الحلول لها .

ويعد المنهج الوصفي بشكل العام إلى تحليل الظاهرة بشكل كامل ، ومن ثم يقوم بوضع حلول لهذه الظاهرة .

# خطوات المنهج الوصفي

في البداية يجب أن يقوم البحث بتحديد مشكلة البحث، ومن ثم يبدأ عملية جمع البيانات التي ترتبط وتتعلق بهذه المشكلة.

ثم صياغة مشكلة البحث على شكل سؤال أو عدد من الأسئلة، ومن خلال أجوبة هذه يتوصل الباحث إلى حل لمشكلة البحث.

ومن ثم يقوم الباحث بوضع مجموعة من الفرضيات التي تساعد على الوصول إلى حل مشكلة البحث.

ومن ثم يقوم الباحث باختيار عينة الدراسة التي تناسب البحث العلمي الذي يقوم به، ويجب أن يكون الباحث عارفا بطرق اختيار عينة الدراسة، وذلك لكي يكون قادرا على اختيار عينة دراسة تتناسب مع بحثه العلمي الذي قام به. بعد ذلك يجب أن يقوم باختيار أدوات الدراسة، ويجب أن يكون الباحث قادرا على تصميم أداة الدراسة التي تتناسب مع بحثه العلمي الذي يقوم به.

لذلك يجب أن يطلع الباحث على أدوات الدراسة المختلفة  
كالملاحظة، الاستبيان، المقابلة، والتجربة.

ومن ثم تبدأ مرحلة جمع البيانات المتعلقة بالبحث العلمي،  
حيث يقوم بجمع هذه البيانات بطريقة علمية دقيقة  
ومنظمة.

وفي النهاية يصل إلى مرحلة استخراج النتائج  
 ووضع التفسيرات لهذه النتائج، ومن خلال هذه  
النتائج يقوم باستخلاص التعليمات التي سينشرها.

# المنهج الوصفي (المسحي)

- يهتم بوصف الظواهر السلوكية والطبيعية في بيئتها الطبيعية، لمعرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها.
- يتلخص المنهج الوصفي في متابعة وملاحظة ظاهرة أو حدث ما معتمداً على معلومات نوعية أو كمية في فترة زمنية معينة أو خلال فترات زمنية مختلفة بغرض التعرف على شتى جوانب الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر للوصول لنتائج تساعد في فهم الواقع الراهن ليتم تطويره مستقبلاً.

# المنهج الوصفي (المسحي)

- يتبع المنهج الوصفي بعض الوسائل وطرق البحث المختلفة لتحقيق أهدافه تتلخص في:-

(١) أسلوب المسح

(٢) دراسة الحالة

# أنواع المسح في المنهج الوصفي

(١) **المسح الاجتماعي:** ويركز على دراسة المشكلات والظواهر الاجتماعية التي تغطي

مناحي الحياة الاجتماعية والتربوية

(٢) **المسح التعليمي:** يهتم بالدراسات ذات العلاقة بالمنهج التعليمية، وطرق التدريس.

(٣) **مسح الرأي العام:** يهتم بدراسة آراء الناس في قضايا محددة، ويستفاد منه بشكل

أساسي في قياس اتجاهات الرأي العام عن مدى قبول أو رفض موضوع أو قرار

ما.

# منهج دراسة الحالة

□ يهتم بدراسة حالة معينة أي سيرتها المؤلفة من مجموعة معلومات مفصلة عن ماضيها وحاضرها بهدف فهم أعمق لتلك الحالة.

□ يعتمد على جمع المعلومات حول الوضع الراهن للحالة والاضاع السابقة لها، ومعرفة العوامل التي أثرت عليها.

□ ليس بالإمكان تعميم ما تم التوصل اليه من نتائج على جميع الحالات الأخرى.

# المنهج التجريبي

يعد هذا المنهج من مناهج البحث العلمي التي يشيع استخدامها بشكل كبير ، ويهتم بالتجربة وذلك لكي يثبت الحقائق ويؤكددها .

ويعد هذا من المنهج من المناهج القديمة ، والتي لعبت دورا كبيرا في بناء الحضارة الإنسانية .

ويعتمد المنهج التجريبي على الملاحظة بشكل رئيسي ، حيث يدفع تكرار الظاهرة الباحث للبحث عن الحلول لها ، والتعرف عليها وعلى أسباب حدوثها ، فيقوم بإجراء التجارب ووضع الفروض إلى أن يصل إلى النتائج .



## خطوات المنهج التجريبي

تعد الملاحظة أولى خطوات المنهج التجريبي، حيث يلاحظ الباحث ظاهرة تتكرر بشكل متكرر الأمر الذي يشعل في نفسه الرغبة لدراسة هذه الظاهرة واكتشاف سرها.

فيقوم الباحث بإجراء عدد من التجارب التي تساعد على الوصول إلى تفسير منطقي وسليم لأسباب حدوث هذه الظاهرة.

ومن ثم يقوم بوضع الفروض التي تتناسب مع الظاهرة التي يدرسها، وتلعب هذه الفروض دورا كبيرا في مساعدة الباحث للوصول إلى اكتشاف الحقيقة.

ومن ثم يبدأ الباحث بمرحلة التحقق من هذه الفروض، ولكي يتأكد من صحتها عليه تكرار التجربة أكثر من مرة.

# المنهج التجريبي

• منهج يعتمد على استخدام **التجربة العملية** في إثبات أو نفي تساؤلات البحث.

• يتميز بتدخل مقصود من قبل الباحث بهدف معرفة اثر المؤثرات مجتمعة على الظاهرة تحت الدراسة كما يركز على معرفة اثر كل من هذه المؤثرات منفردة أو ثنائية على الظاهرة المعنية.

• يقوم الباحث بتتبع أثر أحد المتغيرات (المتغير المستقل) على متغير آخر أو أكثر (متغير تابع) وضبط المتغيرات الأخرى .

# المنهج التجريبي

- يقوم المنهج التجريبي على الملاحظة الدقيقة والمضبوطة وفق خطة واضحة ومدروسة
- تحدد فيها المتغيرات التي قد تؤثر على الظاهرة تحت الدراسة.
- غالباً ما يستخدم هذا المنهج في العلوم التطبيقية والعلوم الانسانية.
- ويستطيع العلماء بفضل الأسلوب التجريبي اختبار صحة نظرية ما تحت ظروف ضابطة .
- ولكن كثيراً من علماء النفس يترددون في قبول استنتاجات مبنية على بحوث تجريبية فقط، إذ أن سلوك الناس في حالات كثيرة يتغير بمجرد علمهم أنهم موضع تجربة نفسية.

# المنهج التجريبي

• يقسم الباحث بصورة عشوائية الأشخاص المشتركين في التجربة إلى مجموعتين، تدعى إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة ثم يحدث الباحث تغييرًا في ظرف يمكن أن يؤثر في سلوك أفراد المجموعة التجريبية، مع إبقاء العوامل الأخرى دون تغيير، بينما لا يدخل أي تغيير في ظروف المجموعة الضابطة .

• بعد الانتهاء من التجربة يقوم الباحث بملاحظة نتائج المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بواسطة تطبيق أداة الدراسة (الاختبار) فإذا لوحظ تغير في النتيجة لصالح المجموعة التجريبية فإن ذلك يعود لتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

# تحقيق الأهداف من المنهج التجريبي يستدعي الآتي

- (١) تحديد جميع العوامل التي تؤثر على الظاهرة تحت الدراسة (العوامل المستقلة).
- (٢) القدرة على التحكم في بيئة التجربة من جهة والقدرة على التحكم في كل من العوامل المؤثرة كل على حدة أو في مجموعات.
- (٣) تكرار التجربة مرات عدة بسبب تغيير العوامل المتحكم بها من جهة وبغرض التأكد من النتائج المستخلصة من جهة أخرى.

# المنهج الاستقرائي



يعرف الاستقراء بأنه عملية يقوم الباحث من خلالها بجمع معلومات كثيرة حول الظاهرة التي يريد دراستها .

ويدرس الباحث الظاهرة في هذا المنهج من الجزء حتى يصل إلى القاعدة الكلية .

ويعمم الباحث النتائج التي يتوصل إليها على مجتمع الدراسة أي أنه يقوم بتعميم النتائج الخاصة على النتائج العامة .

## خطوات المنهج الاستقرائي

تعد الملاحظات هي أولى الخطوات التي يقوم فيها الباحث خلال المنهج الاستقرائي.

حيث يقوم الباحث بجمع البيانات المرتبطة بالظاهرة، ومن ثم يقوم بتصنيفها وتحليلها.

وللملاحظات نوعين الأول مقصودة، وهي التي يسعى الباحث لتحليلها، والثاني ملاحظات غير مقصودة والتي يكتشفها الباحث بالصدفة. بعد ذلك يقوم الباحث بوضع عدة فرضيات ويختار منهم الفرضية الصحيحة.

ومن ثم يقوم بإجراء مجموعة من التجارب ليتأكد من صحة الفرضية.

# المنهج الاستدلالي

ويطلق عليه أيضا اسم المنهج الاستنباطي ، وهو المنهج الذي يخالف المنهج الاستدلالي ، وذلك لأن الاستدلال ينتقل فيه من الكل الجزء .

ويعد فرانس بيكون الفيلسوف الفرنسي هو المؤسس الحقيقي لهذا المنهج .

ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج العلمية التي يتم استخدامها في البحوث العلمية و في مجال التربية والتعليم .

ويعتمد المنهج الاستدلالي على التركيب ، التجريب العقلي ، والتركيب .



## خطوات المنهج الاستدلالي

في البداية يجب أن يضع الباحث مقدمة يجذب من خلالها القارئ إلى البحث.

ومن ثم يقوم بتجزئة القاعدة الكلية إلى مجموعة من الأسئلة التي يوضح من خلالها كيفية تشكل هذه القاعدة.

ومن ثم يقوم بجمع إجابات الأسئلة التي وضعها ليشكل القاعدة من جديد.

ومن ثم يتأكد الباحث من هذه القاعدة من خلال إعادة جمع الخطوات.

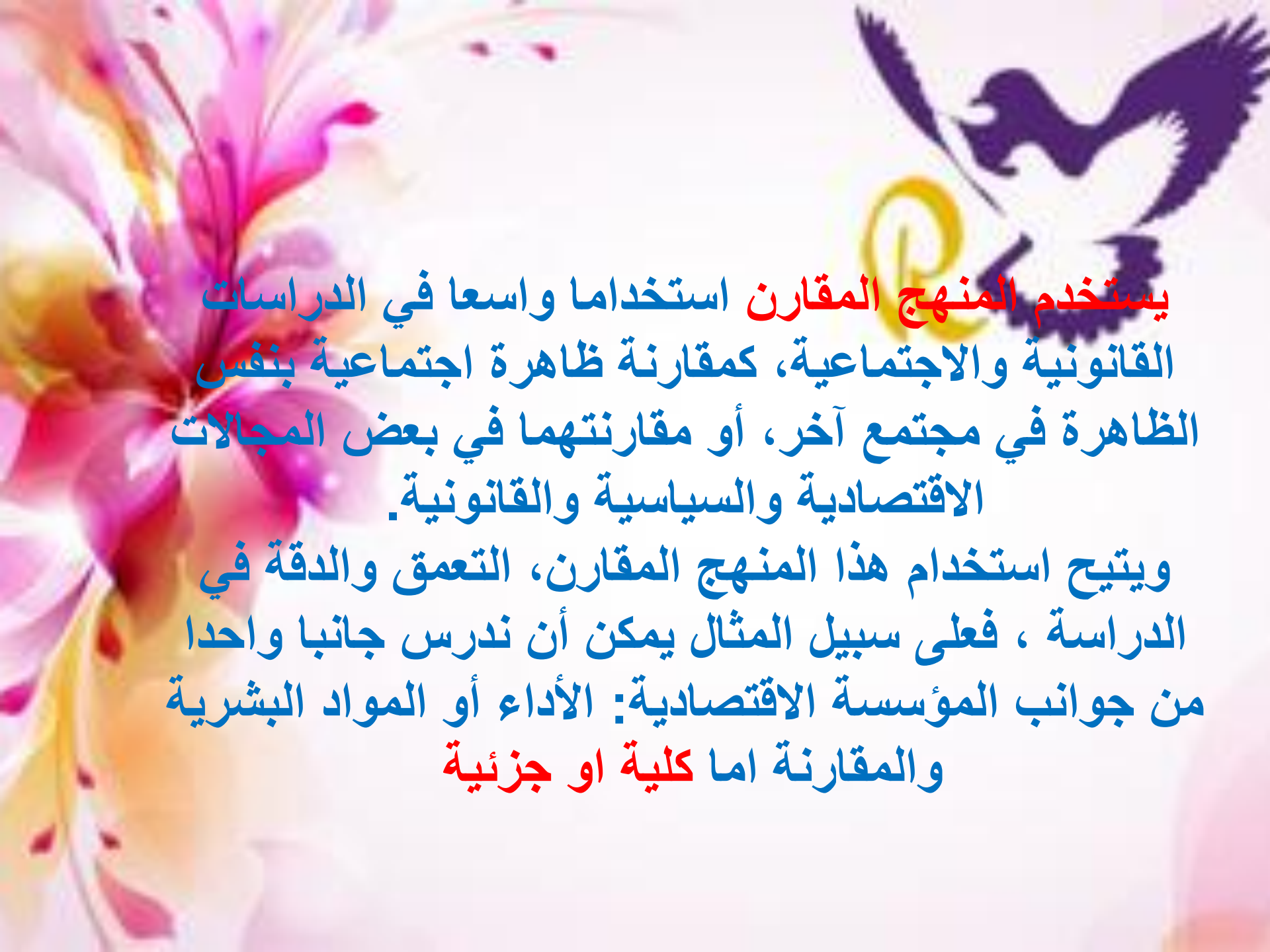
## المنهج الإحصائي :

هو عبارة عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية في معالجة وتحليل البيانات وإعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها ويتم ذلك عبر عدة مراحل:

- أ- جمع البيانات الإحصائية عن الموضوع.
- ب- عرض هذه البيانات بشكل منظم وتمثيلها بالطرق الممكنة.
- ج- تحليل البيانات .
- د- تفسير البيانات من خلال تفسير ماتعنيه الأرقام المجمعة من نتائج .

# المنهج المقارن

هو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة



**يستخدم المنهج المقارن** استخداما واسعا في الدراسات القانونية والاجتماعية، كمقارنة ظاهرة اجتماعية بنفس الظاهرة في مجتمع آخر، أو مقارنتهما في بعض المجالات الاقتصادية والسياسية والقانونية.

ويتيح استخدام هذا المنهج المقارن، التعمق والدقة في الدراسة، فعلى سبيل المثال يمكن أن ندرس جانبا واحدا من جوانب المؤسسة الاقتصادية: الأداء أو المواد البشرية والمقارنة اما كلية او جزئية

## أهداف مناهج البحث العلمي

البحث في المواضيع الإبداعية ، واكتشاف أشياء غير مكتشفة من قبل .

تلعب مناهج البحث دورا كبيرا في تقدم العلم ، واكتشاف ظواهر جديدة ، وتفسير الظواهر القديمة والتأكد من صحتها .  
إكمال البحوث الناقصة ، والتي تخلى أصحابها عن إكمالها لأسباب مختلفة كالوفاة ، وعدم وجود الأدوات في عصر الباحث ، وعدم توفر الدعم المادي بين يدي الباحث .

جمع الوثائق ودمجها مع بعضها البعض لتشكيل الأبحاث العلمية .

إعادة صياغة معلومات قديمة بطريقة جديدة

# الأسئلة

(١) المنهج الوصفي يعتمد على استخدام التجربة العملية في إثبات أو نفي تساؤلات البحث.  
X v

(٢) عند استخدام دراسة الحالة يمكن تعميم ما تم التوصل اليه من نتائج على جميع الحالات الأخرى.  
X v

(٣) مسح الرأي العام ويركز على دراسة المشكلات والظواهر الاجتماعية التي تغطي مناحي الحياة الاجتماعية والتربوية  
X v



شكرا لحسن الاستماع

في النهاية

